Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى بلاده ليصلح .. ما افسدنا .. فوجدناه لا يطلب شيئا لنفسه أو لأسرته .. وإنما كل مطالبه تنحصر فى استقلال شعبه ووطنه » .

وعلى الجانب الآخر ، كان السلطان « المعين » .. على عرش مراكش .. محمد بن عرفة .. يعلن . رفضه التنازل عن العرش .. ويصر على انه .. « سيواصل مهمته السامية المقدسة .. حتى يدعوه الله إلى جواره » .

وفى نفس الوقت .. أوائل اغسطس عام ١٩٥٥ .. الذى كان الجنرال الفرنسى ينهى مفاوضاته .. مع السلطان .. فى منفاه .. كان هناك وفد آخر من القوى الوطنية فى مراكش يتداول مع السلطان فى أمور العودة .

وفى أول نوفمبر عام ١٩٥٥ .. كان مطار « نيس » بفرنسا يستقبل طائرة .. قادمة من مدغشقر .. على متنها السلطان .. المنفى .. المنتصر .. العائد .. محمد بن يوسف .

وكان آلاف الوطنيين المراكشيين فى استقبال مليكهم .. طغى هتافهم بحياته على كل مظاهر الاستقبال .. الرسمى .. الحافل الذى اعدته الحكومة الفرنسية والوفد الكبير من كبار رجالات الحكومة .

وقام ألف من الجنود بحراسة المطار والطرقات المؤدية له .. والطرقات التى سيسلكها الموكب الملكى للسلطان العائد .. حتى بلدة « بوفالون » حيث أعد مقر إقامته .

وقبل ظهر يوم ١٦ نوفمبر ١٩٥٥ .. عاد إلى الرباط .. سيدى محمد بن يوسف .. سلطان مراكش .. ترافقه أسرته وحاشيته .. قادما من باريس .. فى موكب ملكى طائر .. ليجد فى استقباله مليون مركشى يهتفون بحياة الرجل الذى تحمل ما تحمل من أجل كونه يعبر عن آمالهم وآلامهم .. ويتكلم بصوتهم .

واصطف حوالى ٤٠ألف جندى على الطريق الممتد لمسافة ١٢كيلو بين المطار والقصر .. تحت أقواس النصر .